



## واقع الشغل لآفاق ٢٠٥٠ في ظل تغير المؤشرات الديموغرافية والاقتصادية- الجزائر نموذجا-

د/ بغزة عادل: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر  
د/فافي صلاح الدين: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر

### مقدمة

إن الهدف من هذه المداخلة هو حساب احتياجات الشغل وفق التغيرات الديموغرافية والاقتصادية في الجزائر لآفاق ٢٠٥٠، وذلك وفق فرضيات يمكن إدخالها في برنامج يسمى SPECTRUM وهو نظام خاص بالإسقاطات السكانية البعيدة المدى، والهدف منه التخطيط المستقبلي، وذلك لمواجهة الاحتياجات السكانية المستقبلية لهذا القطاع إن المتغيرات المؤثرة على سوق الشغل هما: المتغيرات السكانية الديموغرافية والمتغيرات الاقتصادية.

فبالنسبة للفرضيات تتعلق بالمتغيرات السكانية الخاصة بالجزائر وهي المواليد، الوفيات، الهجرة.

فبإدخال فرضيات مختلفة لهذه المتغيرات أي خصوبة (معدلات منخفضة، معدلات متوسطة، معدلات مرتفعة) وكذلك نفس الحال بالنسبة للوفيات والهجرة. وهناك فرضيات تتعلق بالمؤشرات الاقتصادية وهذه الأخيرة تتمثل في الناتج المحلي الإجمالي للجزائر وكذا تطور معدل نمو هذا المؤشر. وقد أعطت نتائج البحث أن عدد السكان المستقبلي سيزيد عما كان عليه وان نتائج البحث أدلت بأرقام عدد مناصب العمل لهؤلاء الشباب وفقا للفرضيات الديموغرافية والاقتصادية المعتمد عليه.

**الكلمات المفتاحية: الإسقاطات، المؤشرات الديموغرافية، المؤشرات الاقتصادية، الشغل**

إن نظام SPECTRUM هو جهاز الطيف الديموغرافي وهو نظام لبرنامج السياسات التي تدعم التحليل و التخطيط و الدعوة للبرامج الصحية، وهي تستخدم لتلبية الاحتياجات المستقبلية و دراسة آثار خيارات السياسة العامة.  
عناصر البرنامج التي تساعدنا في الدراسة:

**DEMPROJ**: هي مشاريع السكان لبلد بأكمله أو منطقة حسب العمر و الجنس، ويستند إلى افتراضات حول الخصوبة و الهجرة و الوفيات و هناك مجموعة كاملة من المؤشرات

الديموغرافية يمكن عرضها لمدة تصل إلى 1000 عام في المستقبل و إحداث الإسقاط لسكان من التقديرات التي تنتجها أمم المتحدة.

**RAPID**: هو المورد اللازمة لتوعية بالآثار السكانية على التنمية و يعرض برنامج رابيد النتائج الاجتماعية والاقتصادية ناجمة عن ارتفاع معدل الخصوبة و النمو السكاني السريع في قطاعات مثل العمل و التعليم و الصحة و التحضر و الزراعة و يستخدم هذا البرنامج لرفع وعى صناع السياسات بأهميته الخصوبة و النمو السكاني باعتبارهم عاملين في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

ومن أجل بناء الدراسة المستقبلية لقطاع الشغل في الجزائر لآفاق ٢٠٥٠ وبناء على تغير المؤشرات الديموغرافية الخصوبة، الوفيات، الهجرة.

فيمكن إدخال المعطيات التالية حسب البرنامج:

- نسبة المساهمة في قوة العمل للذكور ١٠-١٤: والتي تعتبر نسبة ضعيفة والمقدرة ب ٠,٥% .  
- نسبة المساهمة في قوة العمل للذكور ١٥-٦٤: وتقدر هذه النسبة ب ٦٦,٨% حسب الإحصائيات<sup>٢</sup>.

- نسبة المساهمة في قوة العمل للإناث ١٠-١٤: والتي تعتبر نسبة ضعيفة والمقدرة ب ٠,٥% .  
- نسبة المساهمة في قوة العمل للإناث ١٥-٦٤: وتقدر هذه النسبة ب ١٦,٤% حسب الإحصائيات.

فقد تم افتراض ثبات هذه النسب إلى غاية ٢٠٥٠

- الناتج المحلي الإجمالي لسنة الأساس: ويقدر ١٦٥ مليار دينار جزائري<sup>٣</sup>.

- معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي: ان هذا المعدل تارة يرتفع وتارة ينخفض وتم افتراضه انه يسير بوتيرة ثابتة قدرها ١%

إن الفرضيات المتعلقة بالنمو السكاني تكون وفق ما يلي:

✓ الفرضية الأولى: الخصوبة منخفضة: خصوبة سنة ٢٠١٥ هي ٣,١ طفل لكل امرأة، و افتراضنا أن خصوبة سنة ٢٠٥٠ ستنخفض إلى ٢,١ طفل لكل امرأة

الفرضية الثانية: الخصوبة متوسطة: وبافتراض أن الخصوبة تكون ثابتة ٣,١ إلى غاية ٢٠٥٠

✓ الفرضية الثالثة: الخصوبة مرتفعة: خصوبة سنة ٢٠١٥ هي ٣,١ طفل لكل امرأة، و افتراضنا أن خصوبة سنة ٢٠٥٠ سترتفع إلى ٤,٠ طفل لكل امرأة.

أما بالنسبة لعامل الهجرة فبافتراضها بنفس افتراضات الأمم المتحدة وذلك للجنسين ذكورا وإناثا

أما فيما يخص النتائج التي يعطيها هذا البرنامج SPECTRUM فتتمحور على ما يلي:  
من الناحية الديموغرافية

- عدد السكان المستقبلي وفق الفروض الثلاثة



- معدلات الخصوبة ومعدلات الوفيات وفق الفروض الثلاثة
- العائد الديموغرافي وفق الفروض الثلاثة
- أما من ناحية قطاع الشغل
- عدد الوظائف المطلوب توفيرها وفق الفروض الثلاثة
- إعالة الأطفال وفق الفروض الثلاثة

بعض المؤشرات الديموغرافية في الجزائر:

١- تطور عدد السكان في الجزائر

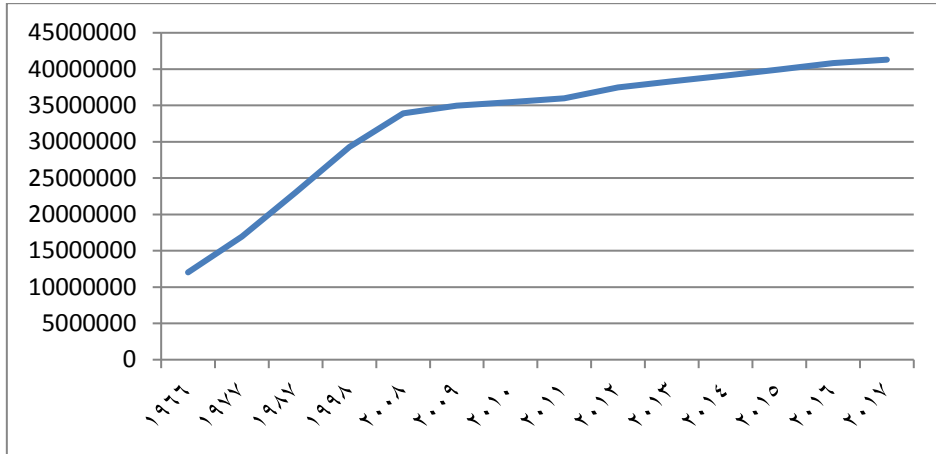
جدول رقم (١): تطور سكان الجزائر حسب التعدادات .

السنة	عدد السكان
* ١٩٦٦	١٢٠٢٠٠٠٠
* ١٩٧٧	١٦٩٤٨٠٠٠
* ١٩٨٧	٢٣٠٣٨٩٤٢
* ١٩٩٨	٢٩٧٢٣٤٣
* ٢٠٠٨	٣٣٩٢٠٠٠٠
** ٢٠٠٩	٣٤٩٥٠١٦٨
** ٢٠١٠	٣٥٤٦٨٢٠٨
** ٢٠١١	٣٥٩٨٨٩٨١
** ٢٠١٢	٣٧٤٩٥٠٠٠
** ٢٠١٣	٣٨٢٩٧٠٠٠
** ٢٠١٤	٣٩١١٤٠٠٠
** ٢٠١٥	٣٩٩٦٣٠٠٠
** ٢٠١٦	٤٠٨٣٦٠٠٠
** ٢٠١٧	٤١٣٠٠٠٠٠

المصدر : 2008.98.77.66 RGPH \*

ONS \*\* -

الشكل رقم (١) : يوضح تطور سكان الجزائر حسب التعدادات .



من خلال الجدول رقم (١) والشكل (١) نلاحظ أن عدد السكان في تزايد مستمر حيث ارتفع من ١٢,٢٠٠,٠٠٠ نسمة سنة ١٩٦٦ إلى غاية ٤١,٣٠٠,٠٠٠ نسمة سنة ٢٠١٧ وهذا راجع إلى ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية وكذا التحسن الملحوظ في الظروف الصحية بعد الاستقلال ، تزايد العناية بالمواليد الجدد " انخفاض وفيات الرضع " ارتفاع معدلات الزواج " ارتفاع متوسط العمر"

وان معدل المواليد كان مرتفعا في السنوات الأولى من الاستقلال حيث وصلت أعلى نسبة له في تعداد ١٩٦٦ إلى ٥٠,١٢% وهذا راجع إلى سياسة الدولة المنتهجة والتي تمثلت في تشجيع الولادات " نقص الوعي لدى الزوجين " نقص المستوى التعليمي وخاصة للمرأة بالإضافة إلى التقاليد السائدة في هاته الفترة حيث كانت تشهد شيوع العائلات الممتدة التي كانت تدعو إلى كثرة الأولاد ثم انخفض هذا المعدل في التعداد الموالي ١٩٧٧ ووصل إلى ٤٥,٠٢% وفي تعداد ١٩٨٧ اتضحت ذروة الانخفاض أين وصل ما يقارب ٣٤,٦% وفي التعداد الأخير ٢٠٠٨ استقر في ٢٣,٦٢% ويرجع هذا الانخفاض إلى معدل المواليد إلى تحسن المستوى التعليمي لكلا الجنسين وسياسة تباعد الولادات التي بدأ الأزواج تطبيقها عن طريق استعمالهم موانع الحمل والتي أصبحت متوفرة ومتقبلة من جملة السكان عن طريق وعيهم الثقافي بأن هذه الوسائل تساعد في تنظيم الأسرة أما بالنسبة لمعدل الوفيات في الجزائر فقد كان بعد الاستقلال ١٥,٨٧% فبعدها كان في الفترة ١٩٤٦-١٩٥٠ يقدر ب ٤٣,١% فقد كان هذا الارتفاع في هذه الفترة نتيجة كثرة المواليد ونقص المرافق الصحية وتدني المستوى الاجتماعي لأن الجزائر كانت مستعمرة في تلك الفترة لتتخفف في الفترة ١٩٨٧ إلى ٦,٩٧% وهذا الانخفاض الملحوظ راجع الى انتهاء الجزائر لسياسة العلاج المجاني وسعيها لتكثيف مراكز الرعاية الصحية الخاصة بالنساء ثم انخفض في تعداد سنة ٢٠٠٨ إلى ٤,٤٢% وهذا راجع توفير مراكز الرعاية وكذا توفر اللقاحات عن طريق تعميم الحملات التطعيمية لكل الأطفال ٤.



## ٢- تطور الخصوبة في الجزائر :

شهدت الجزائر خلال سنوات الستينات ارتفاع في معدلات المواليد، حيث وصل معدلها ٥٠ طفل لكل ١٠٠٠ نسمة سنة ١٩٧٠<sup>٥</sup> واستمرت هذه الزيادة إلى منتصف سنوات الثمانينات، حيث بلغ عدد المواليد أكثر من ٨٤٥ ألف مولود سنة ١٩٨٥ وذلك نتيجة تحسن الدخل وزيادة الاستهلاك وبعد الأزمة الاقتصادية التي شهدتها الجزائر في النصف الثاني من عشرية الثمانينات بسبب التراجع الكبير في أسعار البترول الذي كان يمثل أهم مصدر دخل البلاد وتأثير ذلك على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية للمواطنين مما أدى إلى التأثير على سرعة الإنجاب وزيادة السكان حيث بلغ عدد المواليد الأحياء سنة ١٩٩٠ حوالي ٧٥٩ ألف مولود حي، ومن هنا بدأت أهم بوادر تراجع الخصوبة تبرز في المجتمع الجزائري، خاصة مع بداية الاهتمام بالسياسة السكانية في تلك الفترة من خلال برامج التخطيط مع نهاية التسعينات إلى أكثر من ٥٨٨ ألف مولود جديد سنة ٢٠٠٠، بعدها بدأ عدد المواليد في ارتفاع مستمر، حيث وصل إلى ٩٧٨ ألف مولود سنة ٢٠١٢ أي بنسبة زيادة قدرها ٣٩,٨٧% وهي نسبة مرتفعة .

### ١-٢: تطور معدل الولادات في الجزائر :

يعتبر معدل الولادات من أبسط مقاييس الخصوبة وأوسعها استخداما ويعرف بالمعدل الخام لأنه ينسب هذه الظاهرة (الخصوبة) إلى المجتمع ككل دون اعتبار التمايز التركيبي في خصائص العمر أو النوع أو النشاط أو الخصائص الديموغرافية<sup>٦</sup>.

### جدول رقم ٠٢: تطور معدل الخام للمواليد %

السنة	معدل الخام للمواليد %
١٩٦٢	٤٥,٩
١٩٦٦	٥٠,٥
١٩٧٠	٥٠,٢
١٩٧٧	٤٩
١٩٨٠	٤٣,٩
١٩٨٧	٣٤,٦٤
١٩٩٠	٣٠,٩٤
١٩٩٨	٢١,٣
٢٠٠٠	٣٠,٩٤
٢٠٠١	١٩,٣٦
٢٠٠٢	٢٠,٠٣
٢٠٠٣	١٩,٦٨
٢٠٠٤	٢٠,٣٦



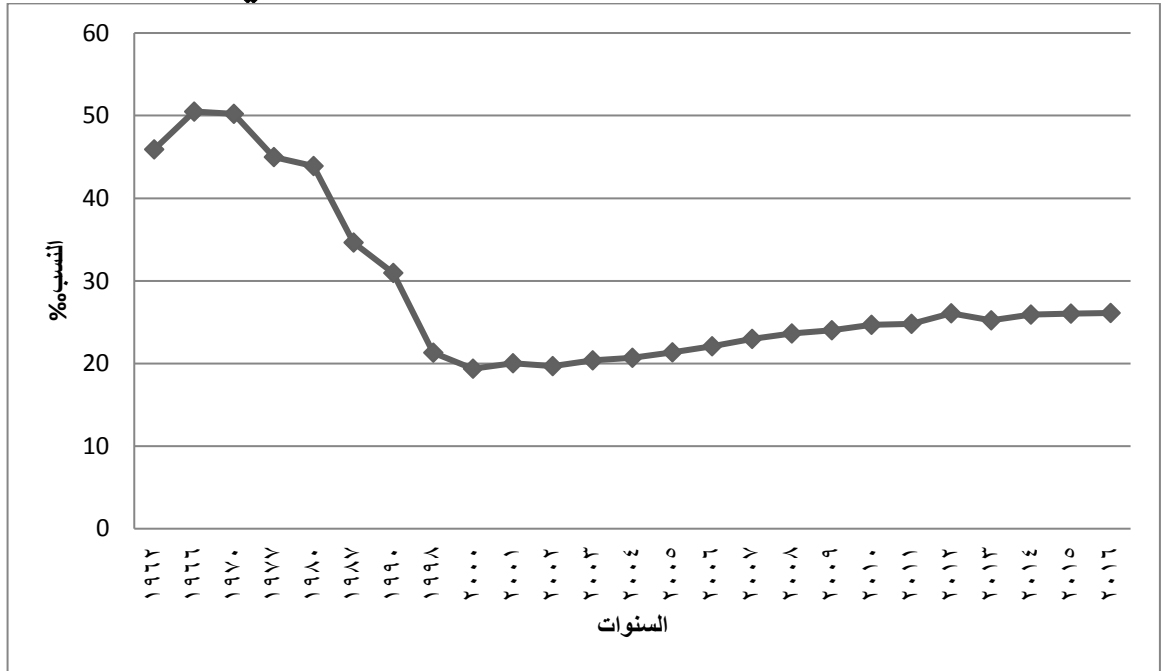
الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي الثاني عشر بعنوان  
التدريب من أجل التشغيل والتنمية  
٩-١٠ ديسمبر ٢٠١٨م



٢١,٣٦	٢٠٠٥
٢٢,٠٧	٢٠٠٦
٢٢,٩٨	٢٠٠٧
٢٣,٦٢	٢٠٠٨
٢٤,٠٩	٢٠٠٩
٢٤,٦٨	٢٠١٠
٢٤,٧٨	٢٠١١
٢٦,٠٨	٢٠١٢
٢٥,١٤	٢٠١٣
٢٥,٩٣	٢٠١٤
٢٦,٠٣	٢٠١٥
٢٦,١٢	٢٠١٦

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات

شكل رقم ٢ : تطور معدلات الولادات في الجزائر.



من خلال المنحنى البياني الذي بين يدينا يمكن أن نقسم تطور معدلات المواليد في الجزائر إلى ثلاث مراحل أساسية

### ١- المرحلة الأولى (١٩٦٢-١٩٧٠):

عرفت معدلات المواليد في هذه المرحلة ارتفاعا منذ الاستقلال قدر بـ ٤٥,٩‰ سنة ١٩٦٢ ارتفع وسجل أكبر معدل في الفترة ما بين ١٩٦٦-١٩٧٠ حيث سجل ٥٠,٥‰ و ٥٠,٢‰ وهذا ناتج عن العديد من الأسباب نذكر منها حصول الجزائر على الاستقلال مثل كل المجتمعات التي مرت بفترات صعبة من جراء الحروب، ازداد مقدار معدل الولادات لتعويض ما فقد في الحروب وذلك من خلال ارتفاع معدلات الزواج وتعدد الزوجات وانخفاض معدلات الطلاق<sup>٧</sup>.

### ٢- المرحلة الثانية (١٩٧٧-٢٠٠٠):

شهدت هذه المرحلة انخفاضا قدر بـ ٤٥‰ سنة ١٩٧٧ واستمر هذا الانخفاض حيث قدر بـ ٣٤,٦٤‰ وفي سنة ١٩٩٠ حوالي ٣٠,٩٤‰ وفي سنة ١٩٩٨ بـ ٢١,٣‰ وفي سنة ٢٠٠٠ بـ ١٩,٧٦‰، هذا الانخفاض يرجع بالأساس إلى السياسة التي انتهجتها الجزائر بالأخص تنفيذ البرنامج الوطني للتحكم في النمو الديموغرافي سنة ١٩٨٣ والنتائج المترتبة عن تطبيق البرنامج هي ارتفاع استخدام موانع الحمل والبرامج والإجراءات والتدابير التي طبقتها الدولة والمتمثلة في الاهتمام الرسمي والشامل بمسألة توجيه النمو الديموغرافي لإنشاء عدد كبير من المراكز خدمات تباعد الولادات<sup>٨</sup> ولا ننسى كذلك الظروف الأمنية والسياسية التي شهدتها الجزائر خلال فترة التسعينات .

### ٣- المرحلة الثالثة (٢٠٠٤-٢٠١٦):

شهدت هذه المرحلة ارتفاع معدلات الولادات حيث قدر سنة ٢٠٠٤ بـ ٢٠,٥٧‰ ليستمر في الارتفاع ففي سنة ٢٠٠٨ قدر بـ ٢٣,٥‰ أما سنة ٢٠١٦ قدر بحوالي ٢٦,١٢‰ هذا راجع إلى التحسين الظروف السياسية و تحسين الأوضاع الصحية و كذا تعويض ما فات في سنوات العشرية السوداء.

### ٢-٢: تطور معدلات الخصوبة العامة في الجزائر :

ويقصد بمعدل الخصوبة العام عدد المواليد الأحياء لكل امرأة من اللواتي تتراوح أعمارهن بين (١٥ - ٤٩) سنة خلال سنة معينة<sup>٩</sup>.

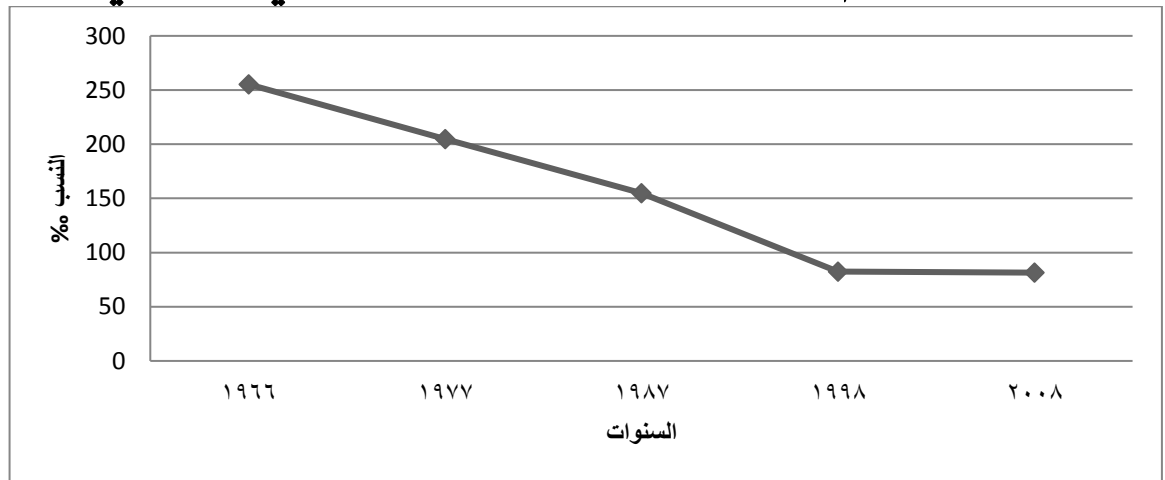
### - جدول رقم ٣: تطور معدلات الخصوبة العامة في الجزائر منذ الاستقلال :

السنة	TGFG‰	السنة	TGFG‰
1966	255.3	1986	156.5
1970	234.1	1987	154.8
1971	225.8	1988	151.7
1972	224.0	1989	136.4
1973	221.9	1990	134.0
1974	214.2	1991	130



130	1992	212.5	1975
120	1993	205.0	1976
117.15	1994	204.8	1977
103.89	1995	202.8	1978
92.98	1996	201.2	1979
84.53	1997	201.2	1980
82.50	1998	186.3	1981
77.8	1999	183.1	1982
73.9	2000	183.2	1983
75.3	2001	182.9	1984
81.5	2008	178.1	1985

### شكل رقم ٣ : تطور معدلات الخصوبة العامة في الجزائر في التعدادات



من خلال هذا المنحنى البياني الذي يمثل تطور معدلات الخصوبة العامة في الجزائر في التعدادات التي أجريت منذ الاستقلال نلاحظ أن في التعداد الأول قدر معدل الخصوبة العام بـ ٢٥٥,٣% وهذا الارتفاع في معدل الخصوبة العام سببه كثرة عدد المواليد والتي مردها إلى نقص الوعي الصحي في تلك الفترة وكذلك الوعي الثقافي بين الأزواج والتي يترتب عليهم عدم الاهتمام بسياسة تباعد الولادات أو تنظيم النسل وانخفاض في التعداد الثاني إلى ٢٠٤,٨% أما في تعداد ١٩٨٧ قدر بـ ١٨٢,٩% ولكنه بقي مرتفعا وفي تعداد ١٩٩٨ انخفض حيث قدر بـ ٨١,٥% الانخفاض راجع إلى ارتفاع سن الزواج الأول عند المرأة وتقلص الفترة الإنجابية لديها وكذلك إلى تعلم المرأة ودخولها سوق العمل واستمر بالانخفاض وشهدت عودت في الارتفاع في





التعداد الأخير سنة ٢٠٠٨ قدر بـ ٨١,٥% وهذا الارتفاع راجع إلى زيادة عدد المواليد من جديد بسبب زيادة نسب الزواج بين الشباب.<sup>١٠</sup>

### ٢-٣: مؤشر الخصوبة الكلي :

وهو مجموع معدلات الخصوبة الخاصة للمرأة الواحدة (او لألف امرأة) مضروب في ° (طول الفئة العمرية) ويعني هذا المعدل في الواقع متوسط عدد المواليد الذين يمكن أن تنجبهم المرأة الواحدة طوال سنوات قدرتها على الإنجاب.<sup>١١</sup>

جدول رقم (٤) تطور المؤشر التركيبي لخصوبة منذ ١٩٦٢ - ٢٠٠٨ :

السنة	١٩٧٠	١٩٧٧	١٩٨٦	١٩٩٠	١٩٩٢	٢٠٠٠	٢٠٠٥	٢٠٠٨	٢٠١٠	٢٠١٣	٢٠١٥
ISf	٧,٨	٧,٤١	٥,٥٣	٣,٩٧	٤,٤	٢,٨	٢,٨٤	٢,٨١	٢,٨٧	٢,٩٣	٣,١

- المرحلة الأولى (١٩٧٠-١٩٨٦) :

تميزت هذه الفترة بانخفاض في المؤشر التركيبي للخصوبة فقد انخفض من ٧,٨ إلى ٥,٥٣ طفل لكل امرأة، وهذا راجع إلى عدم تطبيق سياسة تنظيم النسل، وانتشار الأمية في ذلك الوقت .

- المرحلة الثانية (١٩٨٦-٢٠٠٠) :

تميزت هذه الفترة بانخفاض في المؤشر التركيبي للخصوبة فقد انخفض من ٥,٥٣ إلى ٢,٨ طفل لكل امرأة، وهذا راجع إلى انتشار استعمال وسائل منع الحمل .

- المرحلة الثالثة (٢٠٠٠-٢٠١٥) :

تميزت هذه الفترة عن باقي الفترات بارتفاع قليل في المؤشر التركيبي للخصوبة حيث ارتفع المؤشر من ٢,٨ إلى ٣,١ طفل لكل امرأة وهذا راجع إلى ارتفاع في عدد المواليد .

### ٣- تطور الوفيات في الجزائر :

تعبر الوفيات من اهم الظواهر التي تؤثر في حركية النمو الديموغرافي ، فهو يعتبر من اهم المؤشرات التي تساهم في مراحل الانتقال الديموغرافي.

٣-١ المعدل الخام للوفيات TBM :

الجدول رقم (٥) : تطور معدلات الوفيات الخام (TBM) في الجزائر %:

السنة	TBM%	السنة	TBM%	السنة	TBM%	السنة	TBM%
1960	17.1	1979	11.70	1992	6.09	2005	4.47
1967	15.87	1980	10.90	1993	6.25	2006	4.30
1968	17.37	1981	9.44	1994	6.56	2007	4.38
1969	17.01	1982	9.10	1995	6.43	2008	4.42



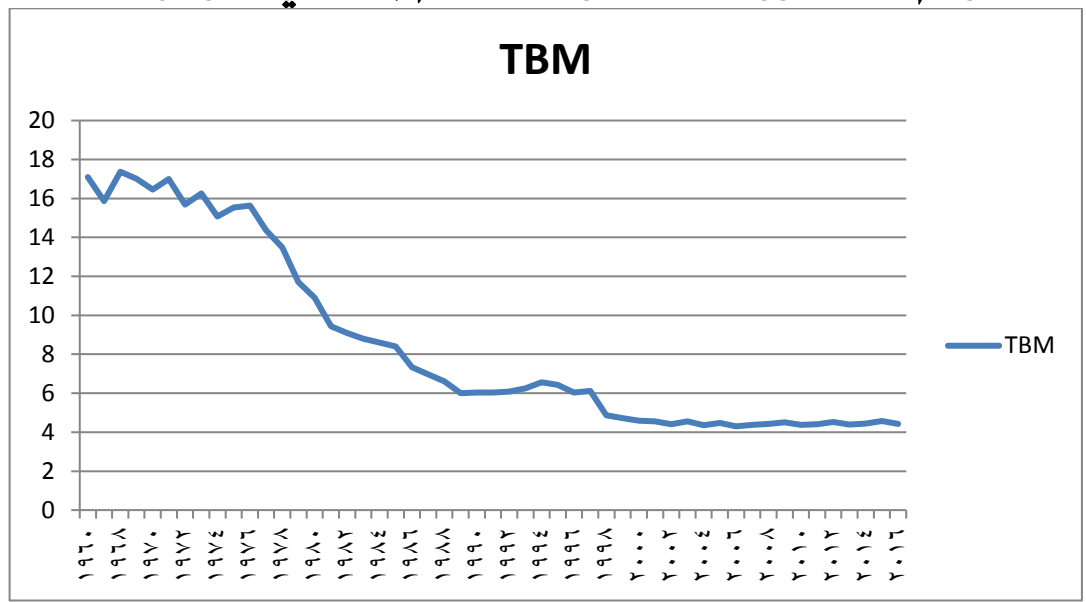
الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي الثاني عشر بعنوان  
التدريب من أجل التشغيل والتنمية  
٩-١٠ ديسمبر ٢٠١٨م



4.51	2009	6.03	1996	8.80	1983	16.45	1970
4.37	2010	6.12	1997	8.60	1984	17	1971
4.41	2011	4.87	1998	8.40	1985	15.68	1972
4.53	2012	4.72	1999	7.34	1986	16.15	1973
4.39	2013	4.59	2000	6.97	1987	15.07	1974
4.44	2014	4.56	2001	6.61	1988	15.54	1975
4.57	2015	4.41	2002	6	1989	16.64	1976
4.42	2016	4.55	2003	٦,٠٣	1990	14.36	1977
		4.36	2004	٦,٠٤	1991	13.48	1978

المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات (ONS)

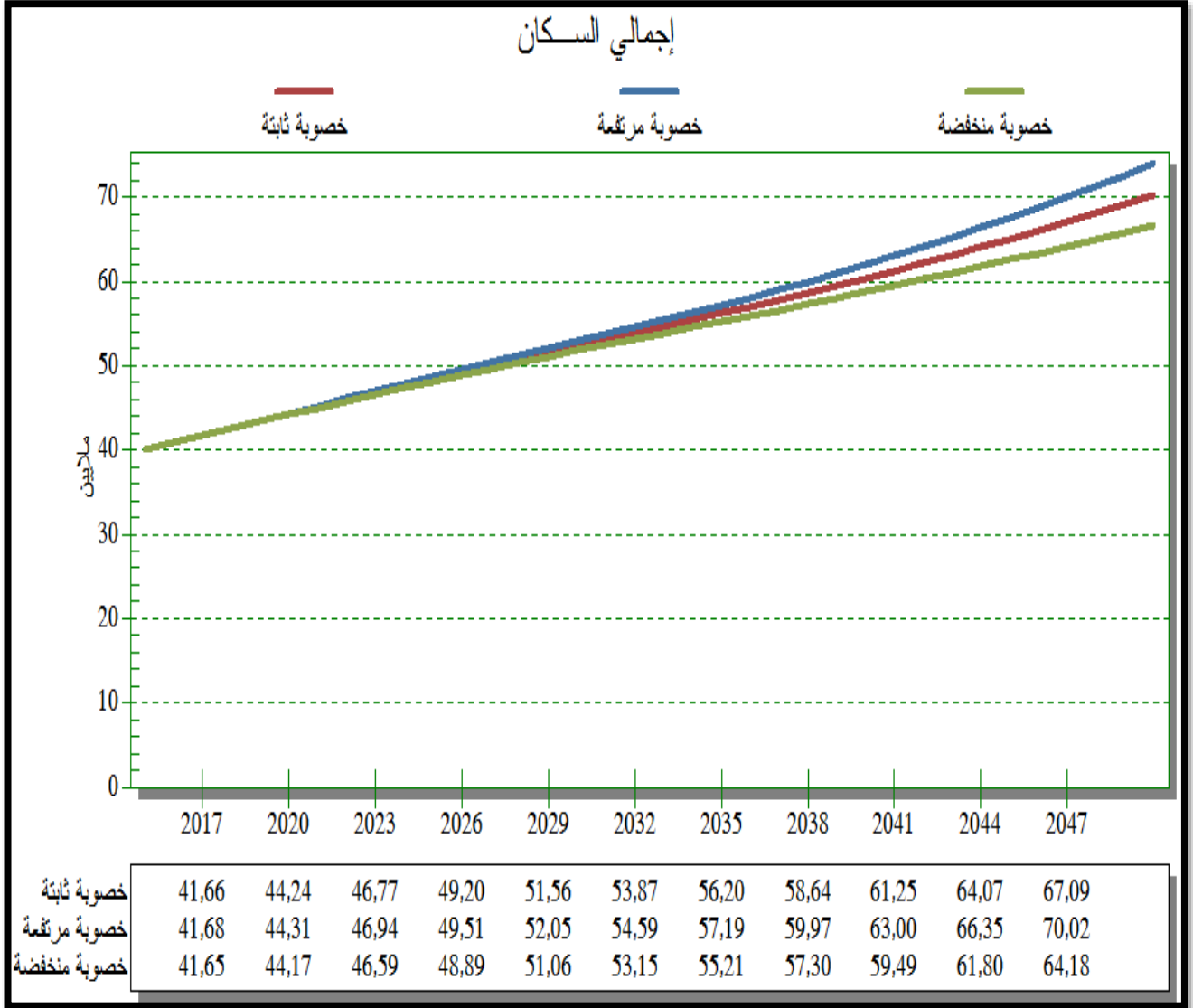
من خلال الجدول نلاحظ ارتفاع في معدل الوفيات نظرا للأوضاع المتدهورة التي عرفتھا البلاد خاصة أثناء الحرب ، حيث قدر ب ١٧,١ سنة ١٩٦٠ لينخفض إلى ١٠,٩٠ مع بداية الثمانينات وهذا راجع إلى تحسن ظروف المعيشة والخدمات الصحية على ما كانت عليه في السابق ، واستمر معدل الوفيات في الانخفاض إلى غاية بداية التسعينات فقد انخفض من ٦,٠٣ سنة ١٩٩٠ إلى ٦,١٢ سنة ١٩٩٧ ، ثم بدا في الانخفاض بنسبة قليلة في السنوات الموالية وهذا راجع إلى الظروف الأمنية وتحسن الظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها البلاد وقد أخذت بعدها نوعا من الاستقرار عند مستوى معين يتراوح بين ٤,٥٩ و ٤,٤٢ بين سنوات ٢٠٠٠ - ٢٠١٦ الشكل رقم (٤):تطور معدلات الوفيات الخام (TBM) في الجزائر %:



نتائج الإسقاطات:



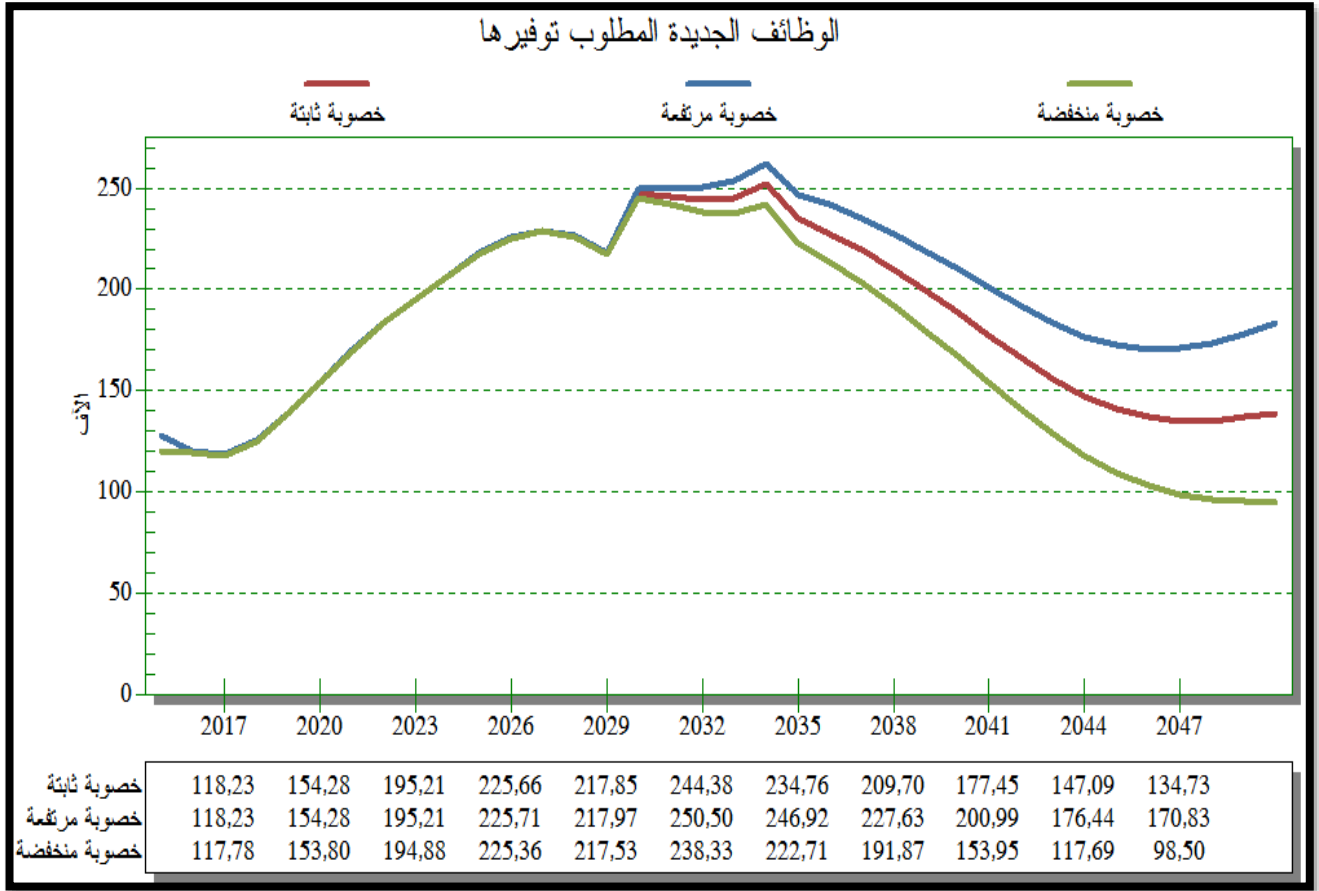
الشكل رقم ٠٥ : عدد السكان ٢٠١٥-٢٠٥٠



المصدر : الشكل تم استخراجُه من نظام Spectrum للإسقاطات

من خلال الشكل رقم ( ) نلاحظ أن إجمالي عدد السكان المتوقع لآفاق ٢٠٥٠ وهذا بفرض ثبات الخصوبة إذ أنه قدر بـ ٤١٦٦٠٠٠٠ في سنة ٢٠١٧ ، وفي سنة ٢٠٢٩ حوالي ٥١٥٦٠٠٠٠ ، أي بزيادة قدرها ١٠ مليون نسمة خلال ١٢ سنة ، أما في سنة ٢٠٤١ سيقدر بحوالي ٦١٢٥٠٠٠٠ ، أي بزيادة كذلك ١٠ مليون نسمة خلال ١٢ سنة ، وفي سنة ٢٠٥٠ قدر بـ ٦٨ مليون نسمة . أما بفرض ارتفاع الخصوبة فقد قدر عدد السكان المستقبلي سنة ٢٠٥٠ بـ ٧٢ مليون نسمة . أما بفرض انخفاض الخصوبة فقد قدر عدد السكان المستقبلي سنة ٢٠٥٠ بـ ٦٤ مليون نسمة .

الشكل رقم ٠٦ : عدد الوظائف الجديدة المطلوب توفيرها من ٢٠١٥ إلى ٢٠٥٠

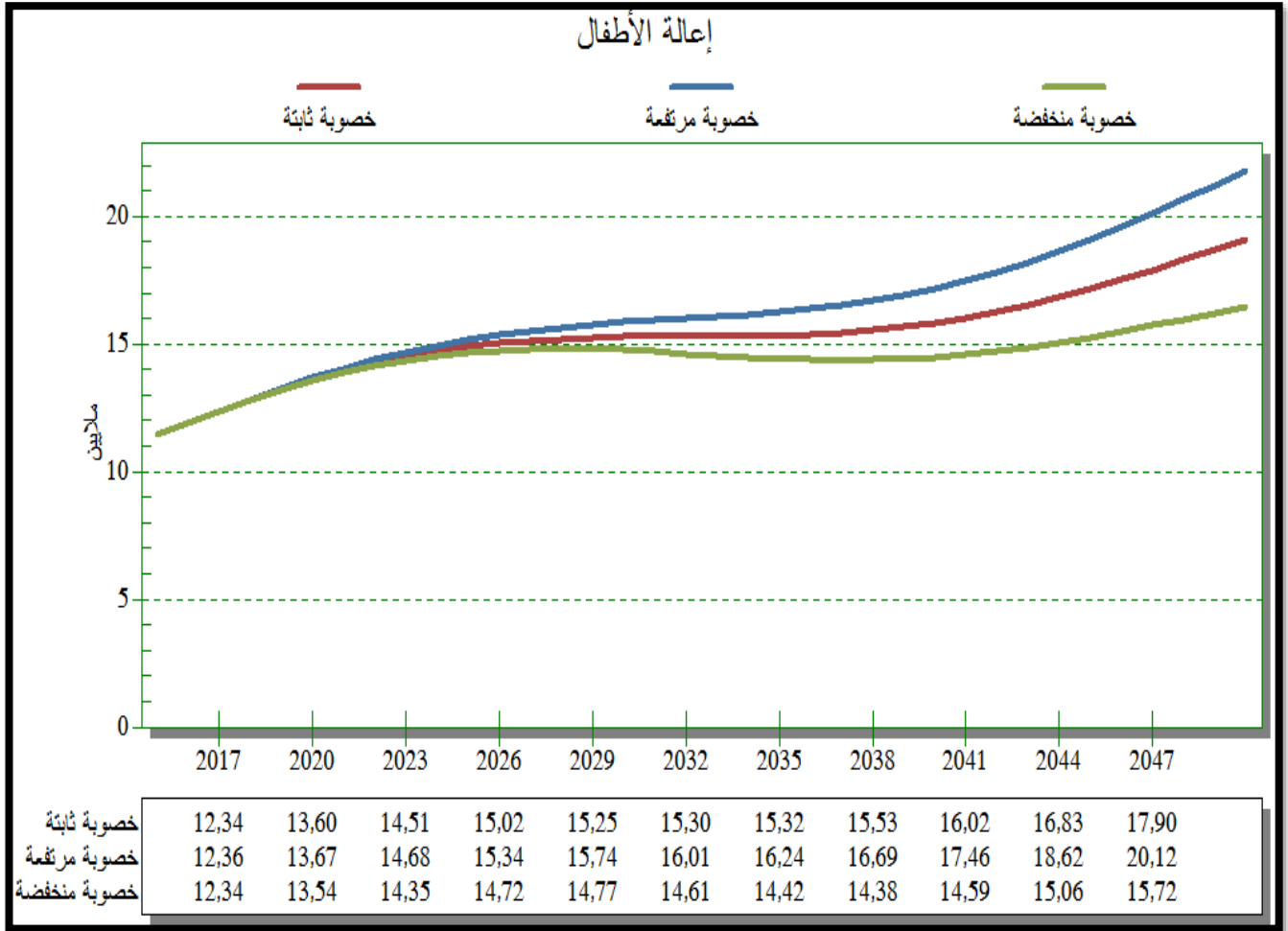


المصدر : الشكل تم استخراجها من نظام Spectrum للإسقاطات

من خلال الشكل نلاحظ أن الوظائف الجديدة المطلوب توفيرها لآفاق ٢٠١٧ هو ١١٨٠٠٠ للفروض الثلاثة ، والشئ الملاحظ هو ثبات وتيرة الوظائف المطلوبة للفروض الثلاثة للخصوبة إلى غاية ٢٠٢٩ والمقدرة بـ ٢١٧٠٠٠ وظيفة ، حيث يبدأ التغير سنة ٢٠٣٢ للحالات الثلاثة حيث قدر بـ ٢٤٤٣٨٠ للفرض الثابت للخصوبة، ٢٥٠٥٠٠ للفرض المرتفع للخصوبة، ٢٣٨٣٣٠ للفرض المنخفض للخصوبة.

ابتداء من سنة ٢٠٣٢ بدأ الانخفاض في عدد الوظائف المطلوبة ، ومستمر في الانخفاض إلى غاية ٢٠٥٠. حيث وصل ٩٨٥٠٠، ١٧٠٨٣٠، ١٣٤٧٣٠ على التوالي.

### الشكل رقم ٠٧ : إعالة الأطفال ٢٠١٥-٢٠٥٠



#### المصدر : الشكل تم استخراجُه من نظام Spectrum للإسقاطات

من خلال الشكل يمكن القول بأنه كلما تغيرت طبيعة الخصوبة - ثبات، ارتفاع، انخفاض- تغيرت معدلات إعالة الأطفال حيث قدر أنه سنة ٢٠١٧ تم إعالة ١٢ مليون طفل وذلك في الفروض الثلاثة، فبعد ثلاثة سنوات المقبلة سيتوقع إضافة ١ مليون طفل معال أي سنة ٢٠٢٠، كذلك نفس الحال أي بعد ٣ سنوات فسيكون نفس التوقع بزيادة (١ مليون طفل معال) سنة ٢٠٢٣، ونفس الحال سنة ٢٠٢٦ حيث بلغ ١٥ مليون طفل معال، والشيء الملاحظ هو ثبات هذا الرقم إلى غاية سنة ٢٠٣٨، أما لآفاق ٢٠٥٠ فالتوقع إعالة ١٧ مليون طفل حسب الفرض المنخفض، و١٩ مليون طفل حسب الفرض الثابت، ٢٢ مليون طفل حسب الفرض المرتفع للخصوبة.



## النتائج العامة

- ✓ بفرض ثبات الخصوبة فقد قدر عدد السكان المستقبلي سنة ٢٠٥٠ ب ٦٨ مليون نسمة . وعدد الوظائف المطلوب توفيرها وفق هذا الفرض ١٣٤٧٣٠ وظيفة، والمتوقع إعالة ١٩ مليون طفل.
- ✓ بفرض ارتفاع الخصوبة فقد قدر عدد السكان المستقبلي سنة ٢٠٥٠ ب ٧٢ مليون نسمة. وعدد الوظائف المطلوب توفيرها وفق هذا الفرض ١٧٠٨٣٠ وظيفة والمتوقع إعالة ٢٢ مليون طفل.
- ✓ بفرض انخفاض الخصوبة فقد قدر عدد السكان المستقبلي سنة ٢٠٥٠ ب ٦٤ مليون نسمة. وعدد الوظائف المطلوب توفيرها وفق هذا الفرض ٩٨٥٠٠ والمتوقع إعالة ١٧ مليون طفل

## قائمة المراجع

- ١- <https://www.avenirhealth.org/software-spectrummodels.php#rapid>
- ٢- <http://www.ons.dz/IMG/pdf/DSEmploi0915.pdf>
- ٣- <https://ar.tradingeconomics.com/algeria/gdp>
- ٤- RGPH 66 . 77 . 87.98.2008
- ٥- ONS
- ٦- احمد الأشقر ، علم السكان ، دار المنشورات ، جامعة حلب، ٢٠٠٩ .
- ٧- المنشورات الإحصائية السنوية للجزائر ، العدد ١٥ ، الجزائر ١٩٩١ .
- ٨- واجي بوجمعة - مستويات وتوجهات الخصوبة في الجزائر دراسة حالة بلدية أدرار ولاية أدرار- مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الديموغرافيا تخصص الديموغرافيا والاقتصادية والاجتماعية ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .
- ٩- نعيمة دودو- تأثير عمل المرأة على الخصوبة - دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس سطيف - مذكرة ماجستير علم الاجتماع تخصص ديموغرافيا حضرية كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة فرحات عباس سطيف ٢٠١٠- ٢٠١١ .
- ١٠- تمزوت بالحلول - تطور الخصوبة في ظل التغيرات السوسيواقتصادية دراسة حالة بلدية غليزان - مذكرة لتيل شهادة الماجستير تخصص ديموغرافيا اقتصادية واجتماعية - ٢٠١٣- ٢٠١٤

□ <https://www.avenirhealth.org/software-spectrummodels.php#rapid>

□ <http://www.ons.dz/IMG/pdf/DSEmploi0915.pdf>□

□ <https://ar.tradingeconomics.com/algeria/gdp>□

٤ احمد الاشقر ، علم السكان ، دار المنشورات ، جامعة حلب ، ٢٠٠٩ ، ص ٨١ .

٥ المنشورات الإحصائية السنوية للجزائر ، العدد ١٥ ، الجزائر ١٩٩١ .

٦ واجي بوجمعة - مستويات وتوجهات الخصوبة في الجزائر دراسة حالة بلدية أدرار ولاية أدرار- مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الديموغرافيا تخصص الديموغرافيا والاقتصادية والاجتماعية ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .



الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي الثاني عشر بعنوان  
التدريب من أجل التشغيل والتنمية  
٩-١٠ ديسمبر ٢٠١٨م



- ٧ نعيمة دودو- تأثير عمل المرأة على الخصوبة - دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس سطيف - مذكرة ماجستير علم الاجتماع تخصص ديموغرافيا حضرية كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة فرحات عباس سطيف ٢٠١٠-٢٠١١ ص ١٩٩
- ٨ نعيمة دودو نعيمة دودو- تأثير عمل المرأة على الخصوبة - دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس سطيف - مذكرة ماجستير علم الاجتماع تخصص ديموغرافيا حضرية كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة فرحات عباس سطيف ٢٠١٠-٢٠١١ .
- ٩ واجي بوجمعة - مستويات وتوجهات الخصوبة في الجزائر دراسة حالة بلدية أدرار ولاية أدرار- مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الديموغرافيا تخصص الديموغرافيا والاقتصادية والاجتماعية ٢٠١٣ - ٢٠١٤ . ص ٦٣ .
- ١٠ تمزوت بالحلول - تطور الخصوبة في ظل التغيرات السوسيوقتصادية دراسة حالة بلدية غليزان - مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص ديموغرافيا اقتصادية واجتماعية - ٢٠١٣-٢٠١٤ ص ٥٢
- ١١ واجي بوجمعة نفس المرجع السابق ص ٦٨ .